مقدمة

يعد المعوقون ثروة بشرية حقيقية، يمكن للمجتمع أن يستفيد منها في العديد من مجالات التنمية إذا ما أحسن تربيتها ورعايتها وإعدادها، وخاصة بعد أن أصبحت تربية المعوقين ورعايتهم ليست ترفاً فكرياً أو ممارسة تربوية زائدة عن الحاجة، بل أصبحت عملية جوهرية وأساسية في أي نظام تربوي إذا أراد هذا النظام أن يستكمل أوجه الرعاية لكل فئاته المختلفة من الطلاب.

لذلك اهتمت دول العالم بتنشئة الإنسان ورعايته ورفع مستوى مهاراته وكفاءته، وشملت برعايتها الأفراد من ذوي الإعاقة وذلك بمساعدتهم في حياتهم الخاصة والاستفادة بهم وبمجهودهم في خدمة مجتمعاتهم وتنميتها حسب قدراتهم واستعداداتهم.

ويأتي هذا الاهتمام خاصة بعد أن أصبح تقدم المجتمعات مرهون بتربية هذه الفئة ورعايتها، فتقدم الدول في العصر الحديث يقاس بمدى ما تقدمه من رعاية لأبنائها المعوقين ومدى ما توفر لهم من فرص النمو السليم، ومن خلال الرعاية التربوية والاجتماعية والنفسية والمهنية وحسن توجيه هذه الفئات واستثمار قدراتها الخاصة، لذلك أخذ اهتمام الدول المختلفة بالمعوقين في تزايد مستمر، وقد ظهر هذا الاهتمام في عقد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية وانشاء المعاهد والمدارس ودور الرعاية الاجتماعية المتخصصة في التعليم والتدريب والتأهيل للمعوقين، وظهور العديد من القوانين والتشريعات والتي تعكس مدى وعي هذه الدول بفئة المعوقين والاهتمام بها من حيث تربيتهم ورعايتهم وحقوقهم المختلفة والتي عملت التشريعات على المحافظة عليها، فظهور تلك القوانين والتشريعات يعد نقلة نوعية في مجال المعوقين، كما أنها تعكس الاتجاهات الإيجابية في الدول المختلفة نحو فئة المعوقين.

من هنا يأتى هذا الكتاب لإلقاء الضوء على تربية المعوقين ورعايتهم من منظور التشريعات، حيث تناول الكتاب تربية المعوقين ورعايتهم فى المواثيق الدولية والعربية فى الفصل الأول. أما الفصل الثانى فقد تناول تربية المعوقين ورعايتهم فى جمهورية مصر العربية، وتناول الفصل الثالث تربية المعوقين ورعايتهم فى الجمهورية العربية اليمنية، والفصل الرابع تناول تربية المعوقين ورعايتهم فى الجمهورية العربية السورية، والفصل الخامس تناول تربية المعوقين ورعايتهم فى المملكة الأردنية الهاشمية، وتناول الفصل السادس تربية المعوقين ورعايتهم فى دولة فلسطين. أما الفصل السابع فقد تناول تربية المعوقين ورعايتهم فى الجمهورية اللبنانية، وتناول الفصل الثامن تربية المعوقين ورعايتهم فى جمهورية السودان. وتناول الفصل التاسع تربية المعوقين ورعايتهم فى الجماهيرية العربية الليبية، وتناول الفصل العاشر الجزائر وأخيراً تناول الفصل الحادي عشر تربية المعوقين ورعايتهم فى تونس.

كما يسعى هذا الكتاب إلى دعم المكتبة العربية فى مجال المعوقين بغرض تزويد الطلاب والباحثين والمهتمين بمجال المعوقين وتربيتهم ورعايتهم بقدر من المعلومات المتخصصة فى هذا المجال.

أرجو أن يكون هذا الكتاب مفيداً لطلاب وطالبات كليات التربية والباحثين فى مجال تربية المعوقين ورعايتهم والعاملين والمسئولين فى هذا المجال.

والخير أردت وعلى الله قصد السبيل.

د. فتحى عبد الرسول محمد
أستاذ أصول التربية
بكلية التربية بقنا